

## المنظمة الدولية للهجرة في العراق – يقوم برنامج القبول الإنساني الألماني بنقل الفئات الأكثر تضرراً في المجتمع من العراق إلى ألمانيا

2016-01-22

العراق- تقيم المنظمة الدولية للهجرة في العراق وبرنامج القبول الإنساني الألماني هذا الأسبوع الحفل الختامي في شتوتجارت للأحتفال بإنجازات البرنامج ويتضمن نقل أكثر من 1000 مستفيد من النساء والأطفال الأكثر تضرراً في المجتمع والمستهدفين في هذا الصراع المستمر في العراق إلى ولاية بادن-فورتمبيرغ في ألمانيا.

وكان الكثير من هؤلاء الأفراد الأكثر تضرراً في المجتمع تحت سيطرة الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) بحاجة ماسة إلى خدمات الدعم الطبي والنفسي الاجتماعي المتخصص وكان أكثرهم يعيشون في مخيمات النازحين داخليا في شمال العراق. وعند وصولهم لالمانيا يتلقى المستفيدين الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية المجانية وكما يحصلون على السكن ودورات اللغة والتعليم مجاناً.

يعتبر برنامج القبول الإنساني الألماني مسعى مشترك بين المنظمة الدولية للهجرة في العراق ووزارة الدولة لبادن-فورتمبيرغ ومنذ بدأ البرنامج في اذار 2015 سهلت المنظمة الدولية للهجرة 14 رحلة جوية مستأجرة في نهاية شهر كانون الثاني حيث كان العدد الأجمالي للمستفيدين مايقارب 1,045 مستفيد. 664 هو مجموع الأطفال و 381 عدد الراشدين (709 أنثى و 336 ذكراً) ومن المقرر أن يتم النقل الأخير للمستفيدين من قبل برنامج القبول الإنساني الألماني في أواخر كانون الثاني وسيشمل 156 مستفيد.

وكجزء من برنامج القبول الإنساني وكذلك من أجل تسهيل هجرة آمنة ومنظمة, تقدم المنظمة الدولية للهجرة ما يلي: عملية النقل والفحوصات الطبية وتوفير قسائم الملابس وتقديم الاختبارات الطبية الأولية والدعم اللوجستي وحيث تقوم المنظمة الدولية للهجرة بتسهيل جميع مراحل عملية التنقل من خلال موظفيها الطبيين والاداريين والنفسيين الاجتماعيين من أجل تلبية احتياجات المستفيدين.

ولضمان سلامة وأمانة المستفيدين يتم توفير الرعاية الخاصة وتنظيم رحلات الطيران للحالات الطبية وكما يتم توفير دورات توجيهية ثقافية بما في ذلك تمهيد للغة الألمانية والتاريخ والقوانين المحلية وتوضيح الخدمات الاجتماعية المتاحة.

وقد أعرب كل من النساء والأطفال المستفيدين عن أمتنانهم لإتاحة الفرصة لهم للانتقال إلى ألمانيا, رغم أن الكثيرين منهم كانوا يشعرون بالقلق حول المستقبل. الشعور المشترك بينهم هو العيش في بيئة سليمة وآمنة, وعلى أمل أن تتحسن حياتهم من خلال الفرص المتاحة لهم في ألمانيا.

وقالت إحدى المستفيدات لموظفي المنظمة الدولية للهجرة, "عندما أتخذت أول خطوة في ألمانيا بعد النزول من الطائرة, تنهدت بأرتياح كبير وهذه هي المرة الأولى التي شعرت بها بالأمان منذ فترة طويلة لدرجة وكأني أستطيع التنفس مرة أخرى. حيث شعرت بالسلام والناس هنا لطيفين جدا معنا وها أنا أتعلم اللغة الألمانية وأتمنى عندما أحسن أن أجد عملاً من خلاله أستطيع مساعدة الآخرين."

وقد كرم حفل الختام شجاعة المشاركين في برنامج القبول الإنساني ودولة بادن فورتمبيرغ وفرق المنظمة الدولية للهجرة لدورهم في تسهيل البرنامج وخلال خطابه في حفل الختام قال الدكتور توماس لوثر فايس رئيس المنظمة الدولية للهجرة في العراق: "لقد مكن التعاون النموذجي بين المنظمة الدولية للهجرة في العراق ووزارة الدولة لبادن- فورتمبيرغ من خلال برنامج القبول الإنساني الألماني بنقل أكثر من 1,000 من الناجين من أسوأ أعمال العنف التي ارتكبت خلال الصراع في العراق. يتوجه

هذا البرنامج لتلبية احتياجات الفئات الأكثر تضرراً في المجتمع ويُعتبر هذا البرنامج مثلاً للمساعدات الإنسانية الموجهة نحو هدف معين لتوفير الخدمات المتخصصة لهؤلاء النساء والأطفال الذين هم بأمرس الحاجة إليها. ونتقدم بخالص الاحترام لكل من وزارة الدولة لبادن- فورتمبيرغ وموظفي برنامج القبول الأنساني والمتطوعين لألتزامهم الملهم لهذا البرنامج المنقذ للحياة.

وقال الوزير ورئيس بادن-فورتمبيرغ, وينفريد كريتشمان، "لم يكن من الممكن تنفيذ هذا المشروع بنجاح دون دعم من المنظمة الدولية للهجرة وهي المنظمة الأكثر نشاطاً وفعالية التي عملت مع موظفي وزارة الخارجية."

ونزح مايقارب 3.3 مليون عراقي بسبب الصراع في العراق منذ كانون الثاني 2014. ومن أجل مساعدة الفئات الأكثر تضرراً في المجتمع، تعمل المنظمة الدولية للهجرة في العراق بالتعاون مع الفريق القطري للإنساني للأمم المتحدة والشركاء في المجال الإنساني لتقديم مجموعة واسعة من خدمات الاستجابة للطوارئ وتشمل: طرود المواد غير الغذائية والمأوى وتقديم المساعدة في سبل كسب العيش والرعاية الصحية الأولية وكذلك المساعدة النفسية الاجتماعية لمساعدة النازحين لأستعادة كرامتهم في الحياة.

لمزيد من المعلومات الرجاء الأتصال بالمنظمة الدولية للهجرة في العراق:

ساندرا بلاك, رقم الهاتف. +964 751 234 2550 البريد الألكتروني: [sblack@iom.int](mailto:sblack@iom.int)

أو ريناتو ليبانورا, رقم الهاتف. +964 750 021 1725 البريد الألكتروني: [rlibanora@iom.int](mailto:rlibanora@iom.int)